

اثر استراتيجيات دورة المهارة في تنمية الاشغال اليدوية لدى طالبات المرحلة الاعدادية بمادة التربية الفنية

زينت ستار احمد

أ.م.د فاطمة محمد عبد الله

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

bdallhalbyaty46@gmail.com

dr.fatma.m.alanbaki@uomustansiriyah.edu.iq

07710934581

07709063492

مستخلص البحث:

يعتبر موضوع المشغولات الفنية من المواضيع المهمة في التربية الفنية كونها تنمي لدى الطالب مهارات التركيز والخيال و التحليل والتطبيق والتفكير الابداعي ، لذا ترى الباحثة ضرورة لهذا البحث حيث سيتم من خلاله تناول فن الابليلك (خامة النسيج) وتطبيق استراتيجيات دورة المهارة لتساعد على توظيف الخامات بشكل مبتكر وتقديم رؤية جديدة لاستخدام فن الابليلك في تصميم عمل فني ، ومحاولة اكساب الخامات مظهرا جديدا يفوق النواحي الفنية و الوظيفية معا . لذا يرمي البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجيات دورة المهارة في تنمية فن الابليلك لدى طالبات المرحلة الاعدادية بمادة التربية الفنية (وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي بأختيار عينيتين من طالبات المرحلة الاعدادية (الصف الخامس) اعدادية بليس للبنات التابعة لمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى . وبلغ عددهن (60) طالبة موزعة الى (30) طالبة للمجموعة التجريبية و (30) طالبة ، وتم تطبيق استراتيجيات دورة المهارة كون هذا الاستراتيجيات تركز على اربع مراحل مهمة وهي (يدرك ، يسترجع ، يخطط ، يؤدي) وهذا ما يحتاج اليه فن الابليلك لتوظيف وتشكيل وتقوية المهارات اليدوية من خلال ايجاد خامات ووسائط غير تقليدية يمكن توظيفها في العمل الفني والتواصل لاكتشاف اساليب ادائية جديدة تتواءم مع الخامات ، ولأجل تحقيق هدف البحث اعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية مصممة وفق هذه الاستراتيجيات واستمارة اختبار الاداء المهاري واختبار التحصيل المعرفي لطالبات العينة . ولمعالجة البيانات احصائية استخدمت الباحثة المعادلات الاتية (الحقبة الاحصائية (spss) اذ تم بواسطتها استخراج كل من - الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين - معامل صعوبة وسهولة الفقرة الموضوعية - معادلة فاعلية البدائل الخاطئة - معامل الارتباط بوينت بايسيريال - معادلة كودر - ريتشاردسون 20)

فاظهرت النتائج مايلي :

- 1- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
- 2- اظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (تصميم الكوشة) لصالح المجموعة التجريبية .
- 3- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تصميم (حافظه الاقلام) ولصالح المجموعة التجريبية .
- 4- هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (تصميم حقبة اليد) لصالح المجموعة التجريبية .

- 5- هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (شكل كتاب تعليمي لصالح المجموعة التجريبية .
 - 6- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة تصميم (صدرية مطبخ) لصالح المجموعة التجريبية .
 - 7- اظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة تصميم (مفرش طاولة) لصالح المجموعة التجريبية .
 - 8- اظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الاختبارات لصالح المجموعة التجريبية .
 - 9- وجود تأثير في استخدام استراتيجيات دورة المهارة في التحصيل المعرفي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
 - 10- لاستراتيجية دورة المهارة تأثير على متغير الاداء المهاري لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- الكلمات المفتاحية:** استراتيجية دورة المهارة .

– مشكلة البحث:

يجتهد الباحثين في مجال التربية لايجاد افضل الطرق والاستراتيجيات والتقنيات الحديثة لإعداد الاجيال القادمة بحيث تمكنهم من الفاعل مع العلم وتطبيقاته لمواجهة هذه التحديات ، وهذا ما يدفعهم باستمرار الى احداث تغييرات جوهرية في اهداف التدريس للوصول بالمتعلمين الى فهم العلم تراكمات وخبرات منظم يمكن التوصل اليه من خلال الملاحظة الدقيقة والقياس ، ويتم ذلك من خلال توظيف استراتيجيات حديثة تتلائم مع تدريس المادة التعليمية العملية (التجارب العملية) ومنها استراتيجية دورة المهارة عند روميزسكي ، واستراتيجية دورة المهارة توفر اطارا تصوريا متماسكا لفهم التفكير والتعلم وهي شاملة من حيث النطاق والمجال لانها تتناول وتعالج معرفة المحتوى وعمليات التعلم الخبراتي والنشاط العقلي واليدوي في مجالات المهارة ، ويلخص روميزسكي استراتيجية دورة المهارة بأنها تتألف من اربع مراحل قابلة للتطبيق في المجالات المعرفية والاستجابة (ادارة الذات) والتفاعلية (التفاعل الاجتماعي) وما يطلق عليه مهارات استجابة وهي ردود الافعال التي تعبر عن المشاعر المناسبة والاتجاهات والقيم ، وبالمثل مهارات التفاعل تفصح عن نفسها في السياقات بين افعال ارادية وافعال خطت لتؤدي الى اهداف معينة وتتضمن مهارات ضبط الذات .

والمرحلة الاربع لاستراتيجية دورة المهارة (يدرك ، يسترجع ، يخطط ، يؤدي) وبما ان الاستراتيجية تتضمن الاداء المهاري . وهذا ما يحتاج اليه فن الابليلك حيث استخدمت الفنون المعاصرة منهج وطرق واستراتيجيات كأساس لادراك واكتشاف مداخل جديدة للتشكيل وتقوية المهارات اليدوية من خلال ايجاد خامات ووسائط غير تقليدية يمكن توظيفها في العمل الفني والتواصل لاكتشاف اساليب ادائية جديدة تتواءم مع الخامات ، والاساليب الادائية المبتكرة تعني الكشف عن امكانيات جديدة للخامة من خلال دراستها ومهارة التعامل معها بطريقة جديدة تساعد على توظيف الخامة بشكل مبتكر ، لذا ترى الباحثة ضرورة لهذا البحث حيث سيتم من خلاله تناول فن الابليلك (خامة النسيج) وتطبيق استراتيجية دورة المهارة لتساعد على توظيف الخامة بشكل مبتكر وتقديم رؤية جديدة لاستخدام فن الابليلك في تصميم عمل فني ، ومحاولة اكساب الخامة مظهرا جديدا يفوق النواحي الفنية و الوظيفية معا ، لذا تطرح الباحثة هنا سؤال ما اثر لاستراتيجية دورة المهارة في تنمية الاشغال اليدوية لدى طالبات المرحلة الاعدادية بمادة التربية الفنية ؟

- أهمية البحث :

- تتحد أهمية البحث الحالي بما يلي :
- 1- يسهم البحث الحالي في استخدام إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ألا وهي استراتيجية دورة المهارة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وهذا يتناسب مع موضوعات الأشغال اليدوية في درس التربية الفنية .
 - 2- يعد البحث الحالي إضافة في مجال الأشغال اليدوية والقاء الضوء على فن حديث وهو فن الأبليلك (فن استخدام خامة النسيج) .
 - 3- استخدام فن الأبليلك في تنفيذ قطع فنية ووظيفية من خلال الاستفادة من بقايا الأقمشة وإعادة تدويرها بدمج خامات متعددة معا .
 - 4- يسعى البحث لتحقيق جانبها هاما من أهداف التربية الفنية التي تؤكد على التشكيل والتجريب بالخامة والتقنية لتنمية المهارات الفنية والإبداعية .
 - 5- قد يسهم نتائج البحث الحالي في تنمية فن الأبليلك من خلال استخدام استراتيجية دورة المهارة .
 - 6- قد تسهم نتائج البحث الحالي في تنمية الأداء المهاري لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمادة التربية الفنية .

- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر استراتيجية دورة المهارة في تنمية الأشغال اليدوية لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمادة التربية الفنية) .

- فرضيات البحث :

- للتحقق من صحة الهدف وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :
- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي البعدي لفن الأبليلك .
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الأداء المهاري البعدي لفن الأبليلك .
 - 3- قياس حجم الأثر لاستراتيجية دورة المهارة في تنمية فن الأبليلك لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمادة التربية الفنية . من خلال :
 - أ- بناء اختبار معرفي لطالبات المرحلة الإعدادية في فن الأبليلك .
 - ب- بناء اختبار مهاري لطالبات المرحلة الإعدادية في فن الأبليلك .
 - ت- اعداد خطط تدريسية باستخدام دورة المهارة .

حدود البحث :

- 1- الحد المكاني : بغداد – المديرية العامة لتربية / الرصافة الاولى – اعدادية بلقيس للبنات .
- 2- الحد الزمني : 2022-2023 م .
- 3- الحد الموضوعي : الأشغال اليدوية .
- 4- الحد البشري : طالبات الصف الخامس الاعدادي .

- تحديد المصطلحات :

1- استراتيجية دورة المهارة

- عرفها (Rominszowski) بأنها استراتيجية تستخدم لتحليل المهارات العلمية التي تساعد المتدرب على تحديد الفجوات والثغرات وتمييزها بين متطلبات الاداء وقدرات المتدرب (المتعلم) على الاداء الجيد " . (Rominszowski 1981,P:257) نقلا عن (جابر ، 2008:283)

- التعريف الاجرائي : وتعرفه الباحثة على انها

(هي طريقة تدريس تستخدم على تنمية المهارات العملية لطلبة الصف الخامس الاعدادي على اداء مهارة فن الابليلك بمادة الاشغال اليدوية بشكل متسلسل ضمن اربع مراحل هي : الادراك ، الاسترجاع ، التخطيط ، الاداء) .

الفصل الثاني الاطار النظري

• المبحث الاول : استراتيجية دورة المهارة :

يلخص روميزوسكي استراتيجية دورة المهارة بأنها تتألف من اربع مراحل قابلة للتطبيق في المجالات المعرفية والاستجابية (ادارة الذات) والتفاعلية (التفاعل الاجتماعي) وما يطلق عليه مهارات استجابة وهي ردود الافعال التي تعبر عن المشاعر المناسبة والاتجاهات والقيم ، وبالمثل مهارات التفاعل تفصح عن نفسها في السياقات بين افعال ادارية وافعال خطت لتؤدي الى اهداف معينة وتتضمن مهارات ضبط الذات .

والمرحلة الاربع لاستراتيجية دورة المهارة (يدرك ، يسترجع ، يخطط ، يؤدي) ودورة المهارة الموسعة توفر اطارا تصوريا متماسكا لفهم التفكير والتعلم وهي شاملة من حيث النطاق والمجال لانها تتناول وتعالج معرفة المحتوى (تحت يسترجع) وعمليات التعلم الخبراتي والنشاط العقلي واليدوي في مجالات المهارة ، وشملت الجوانب المعرفية والوجدانية والنزوعية للتفكير والتعلم ، والتأكيد على دورة (التخطيط والفهم والمراقبة والتقويم) أي العمليات الميتا معرفية وترى على انها مهمة جدا (على الرغم من ان روميزوسكي يستخدم مصطلحات مختلفة) ، ومما يجدر ملاحظته ان ما اطلق عليه روميزوسكي مهارات استجابة وتفاعلية تتطابق على نحو وثيق مع ما اطلق عليه (جاردنر : 1983) ذكاء شخصي وذكاء بين شخصي او اجتماعي وما سماه مارزانو نظام الذات .

ودورة المهارة (يدرك ، يسترجع ، يخطط ، يؤدي) تشبه دورة التعلم الخبراتي عند (كولب : 1984) (خبرة عينية ، ملاحظة تأملية ، تصور مجرد وتجريب نشط وله ميزة استخدام الالفاظ اسهل وتوزيع كل فئة الى ثلاث فئات فرعية . غير ان التمييز بين يدرك ويسترجع كثيرا ما لايسهل عمله لان الالفاظ ذات معان متداخلة في ذلك الفروق الفردية وتواريخ التعلم . ومن المثير للاهتمام ان روميزوسكي يضع تحليل بلوم وتركيبه وتقويمه تحت عنوان واحد هو مهارات التخطيط ، حيث ان التخطيط يكون لغرض يؤدي معها الى فعل (اداء عقلي او يدوي) بينما احتواء وضم يدرك انها تتيح على نحو مفيد للاهداف التعليمية التي تعتمد ان ترى الاشياء وتسمعها وتشعر بها على نحو مختلف في (الانشطة الاكاديمية) وكذلك في (الانشطة العلمية والاجتماعية) بينما لا يوجد مبدأ موحد وراء تقسيم روميزوسكي لفئات المعرفة فإنه يرى ان الاداء الماهر يعتمد على توفير المعرفة المطلوبة .

خطوات استراتيجية دورة المهارة

أ- يدرك :

- 1- الانتباه : القدرة على التركيز على المهمة الموكلة (الهدف المطلوب تحقيقه) .
- 2- الحدة الإدراكية : القدرة على فهم وإدراك المثيرات (الأجهزة والادوات) .
- 3- التمييز الإدراكي : القدرة على تحديد

ب- يسترجع :

- 4- تفسير : معرفة لغة المثيرات (وظيفة الأجهزة والادوات) .
- 5- يسترجع الإجراءات : لديه حصيلة من المعلومات السابقة المناسبة .
- 6- يسترجع خطة تصويرية : في حوزته كم من المعلومات تساعد في إيجاد البدائل الصحيحة .

ت- يخطط :

- 7- تحليل : القدرة على إعادة بناء الموقف المشكل .
- 8- تركيب : القدرة على توليد حلول بديلة .
- 9- التقويم : القدرة على مواصلة التفكير في البدائل الصحيحة والمضمونة .

ث- يؤدي :

- 10- المبادأة : القدرة على اتخاذ قرار والعمل به .
- 11- الاستمرار : القدرة على مواصلة عمل حتى النهاية (تحقيق الهدف) .
- 12- الضبط : القدرة على تصحيح الفرد لأفعاله أوتماثلياً .

- أولاً: دور المدرس في استراتيجية دورة المهارة

- ١ - يدرّب طلابه على كيفية التعلم بطريقة استقلالية، ومراقبة تعلمهم للتحقق من تقدم تعلمهم.
- ٢ - ينمي لدى طلابه الأحساس بمعرفتهم، وذلك عن طريق طرح أسئلة مثل: ما الذي أعرفه؟ وما الذي لا أعرفه؟ وإلى ماذا أحتاج أن أعرف؟ أثناء
- 3-يساعد المدرس طلابه ليظهروا معرفتهم، وما يريدون أن يعملوا بها في أ دراستهم لموضوع التعلم، وما الذي أستنتجوه من الموضوع.
- ٤- يجب على المدرس أن يشجع طلابه على التأمل، ويحدد لهم مصادر التعلم والمواد التعليمية المطلوبة للتعلم.

ثانياً: أثر الطالب في استراتيجية دورة المهارة يكمن في الآتي:

- ١ - يحدد الطالب أهداف تعلمه، ويفهم الأهداف ويشرح أهدافه الشخصية ويصنفها، للمشاركة في القاعة الدراسية، ووضع أهداف ترتبط بالعمل والمشاركين في العمل والتميز بين الأهداف طويلة وقصيرة المدى.
- ٢ - تحديد خبرات التعلم السابقة، والتعبير عن المرغوب فيه والمرغوب عنه من أنشطة التعلم. - المشاركة في حل الأنشطة التي تساعد على تحصيل الأهداف وتحديد معوقات الأهداف وتحديد المصادر التي تدعم تحقيق الأهداف.
- ٤ - فهم نقاط القوة والضعف ومعرفة شروط التعلم وتقييم الذات وأساليب التعلم، والتعبير عن المشاعر التعلم باستقلالية.
- 5-البرهنة على الفهم، وتقرير الحاجات الجديدة والأهداف وتحديد التغيرات والخطوات اللاحقة للتخطيط والأنشطة (العبيدي وعلاء، ٢٠١٦، ٩٤)

المبحث الثاني : / الأشغال الفنية (فن الابليك)

- مفهوم الأشغال الفنية:

الأشغال الفنية مجال يجمع بين الأسس الفنية والتقنية في أعمال ابتكاريه لها جانب وظيفي وجمالي من خلال صياغة الفنان لمجموعة من الخامات بوجهة نظر تتسم بالمرونة و الطلاقة والمعاصرة لربط الفنان بتكنولوجيا العصر ومستحدثاته من خامات تمتد إليها يد الفنان لتشكل عملاً فنياً يحمل مضامين فلسفية وفكرية و إمكانات فنية وتقنية متنوعة فهي أعمال مبتكرة ذات حيوية متكاملة وينتجها الفنان مستعيناً بأدوات مناسبة لإخضاع بعض الخامات المختارة المتوفرة لديه بعد التعرف عليها والتجريب بها، ليتحقق في النهاية عمل فني قوامه نظم التشكيل بعناصرها وأسسها في كل متكامل . يعتبر التجريب مدخلاً تربوياً في المشغولة الفنية المعاصرة ، فالتجريب كما فسره "أرون إدمان" Aron Edman بأنه مرحلة استغراق واستطرد متعدد الألوان التي تمر في سلسلة من الأحداث الفعالة ومنها البسيط، كما هو الحال عند الأطفال أو البسطاء من الناس التي تتخذ حركات غير مدربه على النظام، ومنها التجريب المركب كما هو الحال بالنسبة للفنانين والعلماء ويتخذ صورة مملوءة بالحسابات والمعايير وإدراك الأشياء المادية ومعالجتها بابتكار وتنظيم وتركيب. والتجريب في المشغولة الفنية سلوك فني يتميز بالنشاط الإبتكاري الذي يساعد على نمو التفكير والأداء المبتكر والطلاقة في التشكيل ، حيث يعتبر التجريب في المشغولة الفنية منهج للفكر يقدم بدائل للحلول المختلفة في شكل يتضمن دلالات ومعاني غير مألوفة. فيتيج التجريب استخدام العديد من الخامات سواء طبيعية أو صناعية ، وليست العبرة هنا بتعدد الخامات وتنوعها ، ولكن العبرة بخيال الفنان والممارس المبدع الذي يمكن أن يدرك العلاقات بين كل تلك الخامات وخصائصها الطبيعية والحسية والتركيبية وإمكاناتها التشكيلية ومعطياتها الجمالية ، ويستطيع أن يعيد تشكيلها وصياغتها وتوليفها مع بعضها في انسجام وتآلف وتعايش تام دون المساس بطبيعة كل خامة وهيئتها. الخامة في المشغولة الفنية هي المحتوي الظاهر والملموس لنوعية الأفكار التي يعبر عنها الفنان ، بل وتصبح في أحيان كثيرة هي المثير الذي يشحن الفنان ويحفزه علي العمل أو تحريكه تجاه فكرة أو موضوع معين .

و ذكر احمد (1991م) انه يمكن تجميع قطع القماش الصغيرة بطريقة منسجمة للحصول على قطعة كبيرة . وقد ابتكر في الماضي من اجل غاية نفعية ، واصبح اليوم مستعملاً لغايات تجميلية ، وابتدع الرواد الأمريكيون هذه الطريقة لتجميع بقايا القماش والاستفادة منها في عمل اغطية الاسرة وكانت يعمل على شكل مربعات او مستطيلات بدون ترتيب واضح ، ثم ظهرت اشكال اخرى اعطت اهمية اكبر لتنسيق الالوان ، وصنعت اغطية اسرة جميلة بهذه الطريقة ثم نجدت لجعلها اكثر دفناً واكثر نعومة . وفي القرن العشرين استعمل التركيب او الترقيع في وجوه اخرى مثل الملابس الخارجية ، المفروشات المنزلية ، ما في القرن الواحد والعشرين بدأ استخدام فن الابليك (فن المرقعات) لاغراض جمالية ودخل ضمن الاشغال اليدوية ويمكن استخدام هذه التقنية لتناسب كل انواع الاعمال . ووضح حسين (2003م) "ان فن الزخرفة والزينة الذي يستخدم على الزي من الفنون المهمة التي ترفع من قيمة القطعة الملابسية ويكون ذلك باستخدام الطباعة ، الابليك ، والتطريز". (حسين ، 115، 2003)

- اهمية الاشغال الفنية :

تسهم التربية الفنية في تكوين شخصية المتعلم وبنائها بناء متوازناً ، وتؤكد التربية الفنية على الجوانب الحسية والوجدانية والمهارية، وتساعد على تنمية قدرة المتعلم على التخيل والتميز والادراك وهذا ما اشار اليه (كانت) " فغاية التربية الفنية تنمية المتعلمين من جميع النواحي الجسدية والعقلية

والوجدانية " (خير ، عبد المنعم ، 2011:ص37) ويرى (البسيوني) بأن الفن عمل رمزي وتعبيري متنوع وان التفكير البصري يحول الخبرة كما يحول الشعور ويعكسها في العمل الفني .

(البسيوني ، 1985:ص246)

والطالب من طريق العملية الفنية يفكر ويحس ويترجم تفكيره واحاسيسه في قوالب مفهومة محسة للرائي الذي يفعل بها ويفكر فيها " (البسيوني ، 1985:ص11-13)

وهذا ما اشارت اليه (ويليامز) " ان التربية الفنية يمكن ان تكون جزا فعالا من اي موضوع دراسي في اي سن " كذلك ما اشار اليه (موسى) " ان ادراك واستيعاب ما تضمنه الاعمال الفنية من مواصفات في اشكالها والوانها وتكويناتها واساليب تنفيذها وموضوعاتها ، واكتساب هذه الحويلة من المعرفة يكون عونا للطالب على بلوغ اسمى قدر من الحساسية الفنية " (موسى ، 2001:ص7)

وتؤكد التربية الفنية ايضا الذات وتعميق الارتباط بالتراث الحضاري والوطني وتوثيقه ، وتسهم في صقل شخصية المتعلمين من خلال المهارات اليدوية وتفيدهم في المواقف الحياتية المتنوعة والمشاركة الفاعلة في مختلف اوجه النشاط المدرسي . (السعود ، 2010:ص9)

والاشغال اليدوية احد المواد الدراسية المهمة وهي في اطارها السليم تحمل مدلولات واسسا علمية وفنية تجعلها من مصدرا تعليميا لكثير من الخبرات والمعلومات والاتجاهات فضلا عن الاثر الذي تؤديه في مشاركة المواد الدراسية الاخرى بتحقيق الاهداف التربوية العامة . اما ابرز الوظائف التي يمكن تحقيقها ضمن دروس التربية الفنية ومنها الاشغال اليدوية الاتية:

- 1- في مجال التربية الوظيفية والاقتصادية (اعداد الملاكات التخصصية) .
- 2- في مجال اعداد المواطن والتنشئة الاجتماعية (تحقيق الترابط الاجتماعي) .
- 3- في مجال التربية الانفعالية الوجدانية (تحقيق التوازن النفسي والانفعالي) .
- 4- في مجال تنمية الشخصية (تنمية الجوانب الروحية والجمالية عند المتعلمين)
- 5- في مجال تنمية المهارات الفنية (تنمية الابتكار مع المحافظة على الانتماء وانتقال الخبرة) .

أهداف تدريس الإشغال الفنية :

إن تعليم التربية الفنية في المؤسسات التعليمية يحقق مجموعة من الاهداف العامة ومنها الاتي :

1. تنمية شخصية الطلبة في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية .
2. تكوين مواطن مبدع .
3. تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها .
4. تدريب الحواس .
5. الاهتمام بالعمل اليدوي واحترام من يقومون به .
6. تنمية القدرة على الملاحظة والتمييز بين العناصر الفنية.
7. تنمية القدرات الابداعية من خلال ممارسة الأعمال الفنية . (خيري ، عبد المنعم ، 2011 ، ص 42)

الاساليب التقنية لتشكيل الاقمشة :

أ- اسلوب اضافة وحدات قماش :

1- اسلوب الابليك المكفف

2- اسلوب التجميع بالرقع

أولاً : أسلوب الأبليك المكفف Hemmed

حيث يتم تقطيع القماش ويخاط على خلفية من القماش " ، وقد نشأ هذا الأسلوب لترقيع القماش بغرض الزينة أو لترقيع القماش الذي يتلف " وينقسم هذا الأسلوب إلى أسلوب الأبليليك المكف (الخيامية) Hemmed Applique أو "الباندو" Pandou . (الوسيمي :2003،ص45) شكل (1)

"هو عبارة عن إضافة قطع صغيرة من القماش إلى مساحات كبيرة مختلفة عنها في اللون ، ثم تطوى الحواف على الأرضية ، وتثبت بغرزة لفق (مسحورة) " (رأفت :1999،ص156) ، كما هو ظاهر في العمل الفني (شكل 1) ، وهو أحد الأعمال الجماعية لمجموعة من النساء وقد هذا العمل سمي ، وقد صنع من مجموعة متنوعة من من الألوان من الأقمشة القطنية السادة ، فقد عبرت مجموعة النساء عن الطبيعة في بيرو وجمال الحياة وبهجتها ، واستخدم أسلوب الحشو في التعبير عن الثمار والأشجار والحيوانات والمنازل ، ولكن بمستويات متفاوتة تبعاً للقرب والبعد .

الابليليك المعكوس Reverse Applique : "هو مجموعه من القماش المضاف مثل الابليليك العادي ، ولكنه طبقات من الألوان المختلفة يمكن أن تصل إلى سبع طبقات مثبتة من الأطراف ويفرغ في الطبقة الأولى ما نريد إظهاره في الطبقة التجميع بالقصاصات . الثانية ويفرغ في الثانية ما نريد إظهاره في الثالثة ، وهكذا حتى نصل إلى الطبقة الأخيرة ، مكونا العمل الفني كاملاً ، ويظهر به فن المولا في الهند .



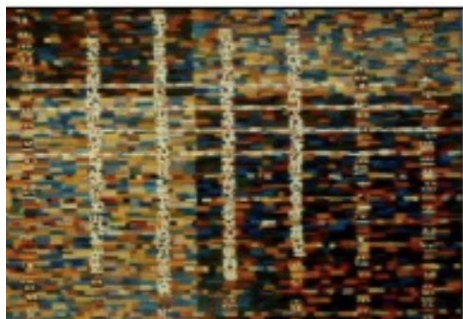
ثانياً: التجميع بالقصاصات

وهي عملية تجميع قصاصات من الأقمشة الملونة بأشكالها المختلفة سواء كانت هندسية أو غير منتظمة ، ووصلها بعضها بجانب البعض ، وسمي هذا العمل بأسم (تداخل ١) " وقد نفذ باستخدام الأقمشة القطنية المصبوغة باليد ، وقد تم تثبيت هذا العمل باستخدام الماكينة ، فقد نجح الفنان في مزج العديد من درجات الألوان الباردة والساخنة مما أعطى إحساس بأن قصاصات القماش تطفو على خلفية غير منتظمة / من وكمثال آخر لهذا الأسلوب عمل فني للفنان جودي فلورنس Judy Florence " أعماله الببيون Bow Tie حيث استخدم مجموعه من الأقمشة لتتجمع معاً في صورة أجزاء صغيرة كالفسيفساء



ب التضرير Quilt

كلمة "Quilt" الإنجليزية مشتقة من الكلمة اللاتينية "Cuilta" ، والتي يقصد بها الكيس المحشو أو الوسادة ، وينتج التضرير من خلال تثبيت طبقتين أو ثلاثة طبقات من القماش يوضع بينهما حشو باستخدام الخياطة في خطوط زخرفية مختلفة طولية وعرضية.



1.التضريب المحشو Trapunto

وتعرف بأنها تقنية زخرفية في المقام الأول يتم فيه حشو الوحدات المنفوخة المناطق المحصورة بين خطوط الخياطة تبعاً للتصميم مما يؤدي إلى إكساب السطح شكلاً متموجاً مجسماً ، ويمكن تنويع عمق تشكيل الحشو بحيث يصبح السطح ذو أبعاد مختلفة ، وهي على هيئة شعار مبتكر القرن ١٦

٢. الوحدات المنفوخة

وهي عبارة عن دوائر صغيرة من النسيج يتم ضم حوافها بحيث تصبح على شكل دوائر مجسمة ومفرغة من الوسط ، يتم تثبيتها بالتجاور فتعطي نظاماً تكرارياً أساساً الدوائر بأحجام مختلفة وهو يعد شكلاً من أشكال التضريب بالرغم من عدم وجود حشو أو طبقات من القماش ويعرف باليويو (oyo) متمثل في مفرش سرير.

ج - أساليب الطي وتنقسم إلى عدة أنواع:

1 أسلوب الإضافة بالمطويات Folded Patch Work

الإضافة بالمطويات يقوم هذا الأسلوب على طي وتني مساحات هندسية من الأقمشة وتطريز أحرفها الخارجية ، ثم إضافتها إلى مساحات أكبر بأشكال متراكبة أو متجاورة ، مما يعطي سمكاً على سطح القماش (٥) ، شكل (٦) النجوم المثنية : Somerset Patch Work وتعتبر تقنية حديثة ، ولكنها احد التنويعات الجذابة من تقنيات التشكيل بالأقمشة وهي عبارة عن طي مربعات قماش صغيرة وتحويلها إلى مثلثات ثم تخاط معا على شكل دوائر متحدة المركز فوق مربع بطانة ، وسيؤدي ذلك إلى تكوين النجوم ، والمربعات الخلفية في هذه التقنية إما أن تكون من شكل (٧) النجوم المثنية (٤) القطن أو الموسيلين ، ومن المناسب استخدام مربع لبدء العمل ، ويفضل استخدام قماش سادة ومنقوش بالتبادل فعند تصميم صفوف النجوم سنلاحظ أنها ستظهر بشكل أكثر وضوحاً عما لو كانت جميعاً من نفس القماش كما يجب ضغط كل طيه بالمكواة قبل عمل الطيه الثانية، وتظهر النجوم المثنية في شكل (٧) لريتا ويس Rita Weiss – ١٩٨٩



2. الثنيات المنتظمة: Regular Pleating

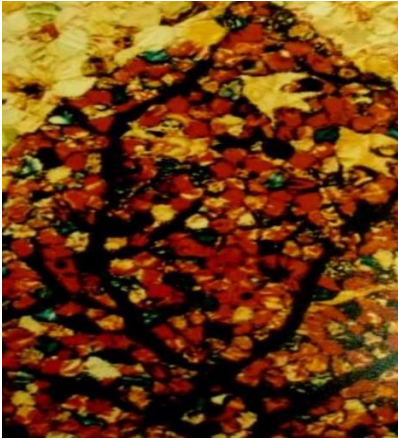
هي عبارة عن طي القماش وحيافته بقدر معين وتكرار هذه العملية بشكل منتظم محدثاً ملمساً محدداً ، وقد يختلف الملمس بقدر طي القماش أو طريقة حياكته فإما أن يتم طي القماش بقدر معلوم وحيافته بمسافة معلومة ، وطي مساحة أخرى مماثلة للأولى وثنيها وثنيات منتظمة ولصنع اختلاف في الملمس يتم التلاعب في المسافات وقدر الطي ، أو يتم حياكة أطراف الثنيات بعد الانتهاء منها إما من الطرفين أو من طرف واحد ، ثم تغيير اتجاهه ثم حياكة الطرف الآخر محدثاً ثنيات متموجة كموج بحر ، وهناك طريقة لإخراج ملامس وهي المرور بالحياكة المنتظمة على وسط الثنيات .

3- أسلوب الطي والثني: Bleats and Tuck

يقوم هذا الأسلوب على طي وثني الأقمشة بواسطة الكي والتثبيت بأبسط أساليب التطريز ، وهو ما يعرف باسم (البليسيه) ويعطي هذا الأسلوب إحساساً بالملمس والخداع البصري خاصة إذا كانت الأقمشة المستخدمة فيه على هيئة خطوط طولية ذات ألوان مختلفة

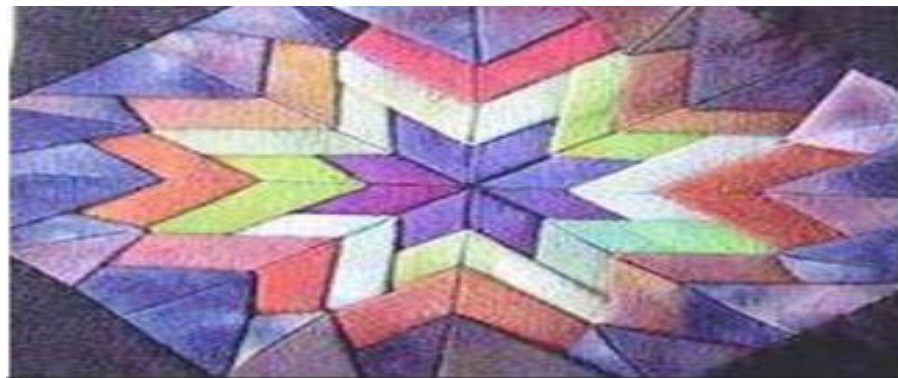
هـ . الكشكشة العشوائية Ruching :

هي التأثيرات الناتجة عن سحب خيوط تم حياكتها بشكل منظم فوق مساحة من القماش ، وقد تكون مساحة دائرية أو مستطيلة أو مربعة ، ولكن قبل التنفيذ يراعى مضاعفة المساحة لاستخدامها في الكشكشة ، وتستخدم الكشكشة العشوائية كملمس مكمل لتصميم يحتوي على عدة ملامس ، وكثفية ضمن تقنيات العمل الواحد .



كنار المثلثات Frame Triangles

الكنار هو بروز يحيط الشكل داخل العمل أو بالعمل بأكمله ، وكنار المثلثات هو تكرار لوحدة المثلث بعدة طرق ، ولعمل الكنار نتبع الآتي : مستطيل من القماش بنسبة ٣:١ ثم نحدد نصف الضلع الأكبر ونطوي الزاويتين للخلف حتى نقطة المنتصف محدثاً زاوية مثلث ، ونخيط قاعدة المثلث ، ولإحكام الطي نستخدم وحدة المثلث في التكرار المتجاور بأن يثبت المثلث ملاصق للمثلث الآخر أما في التكرار المترابك يتم تركيب مثلث فوق نصف المثلث الآخر ، وهكذا لعمل الكنار .



التطريز: Embroidery

هو زخرفة القماش بالخيوط الملونة ويتضمن هذا الأسلوب تراثاً غنياً من الغرز التي يستخدم كل منها لتحقيق أغراض خاصة ، وذلك لإثراء الجانب التشكيلي في العمل الفني ، وهناك نوع من التطريز بالخيوط الذهبية والمعدنية يسمى (السيرما) ، ويتميز هذا الأسلوب بالبريق واللمعان تطريز تقليدي بغرزة السلسلة على سجادة كازاخستان.



د - تقنيات الشرائط Lace Applique :

تستخدم الشرائط بأسلوبين الأول بنسج هذه الشرائط سواء مطرزة أو مخرمة وإضافتها للعمل الفني ، أو الكشكشة (Rushing) وهي أسلوب أساسي في تقنية الشرائط باستخدام الخيوط المستقيمة والدائرية والتموجة والتي يتم سحبها لإحداث التجميع ، كما يسمى أسلوب ثني "shirring" ، والتجميع هو اقتراب أجزاء الشريط إلى بعضها بشكل عشوائي أو دائري أو حلزوني أو منتظم وذلك مرتبط بإعداد الخيط مسبقاً .



الدراسات السابقة :

اولا : دراسات متعلقة باستراتيجية دورة المهارة :

1-دراسة الباي و مسلم (2011م):
يهدف البحث إلى تعرف اثر استراتيجية دورة المهارة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم الفيزياء - كلية التربية .

تم اعتماد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية، و مجموعة ضابطة) ذوات الإختبار القبلي والبعدي . وقد تحدد مجتمع البحث قسديا بجميع طلبة المرحلة الثالثة في قسم الفيزياء - الدراسة الصباحية، والبالغ عددهم (104) طالب وطالبة موزعين بين شعبتين دراسيتين (أ ب) بواقع (504) طالب وطالبة على التوالي، تم اختيار شعبة (ب) من بين الشعبتين الدراسيتين اختيارا عشوائيا فتم تقسيمها إلى ثلاث مجاميع (C بواقع (1616) على

التوالي وبالطريقة العشوائية تم اختيار المجموعة (B) لتمثل المجموعة التجريبية والتي درست التجارب العملية على وفق استراتيجية دورة المهارة، ومجموعة (C) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست المادة الدراسية نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، كوفنت مجموعات البحث بالمتغيرات التالية :- (العمر الزمني ، والذكاء، التحصيل السابق، ومهارات ما وراء المعرفة) استخدمت الوسائل الإحصائية معامل ارتباط بيرسون - معادلة الفاكرونباخ (

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة توصلة الدراسة الى النتائج التالية :-

- فاعلية استراتيجية دورة المهارة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لطلبة المرحلة الثالثة - قسم الفيزياء - في مادة مختبر الإلكترونيك بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية. وفي ضوء تلك النتائج تم التوصل إلى عدد

من التوصيات والمقترحات .

ثانياً : الدراسات المتعلقة بتنمية المهارة :

١- دراسة العزاوي (٢٠٢٢م) :

رسالة ماجستير تقدمت بها (زينة قاسم علي محمد) قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

وتهدف الرسالة الى (التعرف على أثر خطة كيلر للتعليم الاتقاني في اكساب مهارات الاشغال اليدوية لطالبات المرحلة المتوسطة بمادة التربية الفنية)

لقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، إذ اعتمدت التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي)، وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني في المدارس المتوسطة الدراسة الصباحية للبنات في قضاء بعقوبة محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، أما عينة البحث حددت بالطريقة العشوائية بطالبات الصف الثاني في متوسطة بهرز للبنات البالغ عددهن (٦٠) طالبة، ولإظهار نتائج البحث استعانت الباحثة بمجموعة من الوسائل الإحصائية تمثل الاختبار التائي، ومعادلة مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ ومعامل صعوبة الفقرة، ومعامل التمييز، وفاعلية البدائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بونيت بايسريال ومعادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠، ومعادلة آيتا لقياس حجم الأثر.

ولقد توصلت الباحثة الى جملة من النتائج كان أبرزها:

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي والأداء المهاري لمادة فن الخز البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي والأداء المهاري لمادة فن طي الورق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة السامرائي (٢٠١٩م) :

رسالة ماجستير تقدمت بها (جهينة أحمد صبحي) قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

تهدف الرسالة إلى (التعرف على اثر برنامج تعليمي لتنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في فن الديكوباج)

لقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، إذ اعتمدت التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي)، وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة للدراسة الصباحية قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية وبلغ

عددهم (٦٢) طالبا وطالبة موزعين على قاعتين، أما عينة البحث فتكونت من (٦٠) طالبا وطالبة. تم تصميم (٤) وحدات تعليمية في موضوعات (فن الديكوباج وتعريفه - والادوات والمواد والخامات المستخدمة وفن الديكوباج على الشمع، وفن الديكوباج على الزجاج فن الديكوباج على الخشب)، معززة بتقنية الداتا شو لعرض الصور الفنية والإيضاحات ذات العلاقة بتلك الموضوعات، وكذلك تم بناء اختبار معرفي واختبار مهاري وعرض على مجموعة من الخبراء لتحقق من صلاحيته لقياس الهدف الذي وضع لقياسه ولإظهار نتائج البحث استعانت الباحثة بمجموعة من الوسائل الإحصائية تمثل بالاختيار التائي ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة ومعادلة معامل (الفكرونباخ) ومعادلة معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل ثبات الاختبار ومعادلة مربع ايتا لقياس حجم الأثر.

توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج اهمها ما يأتي

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة البرنامج ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة البرنامج التعليمي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري البعدي.

٣- دراسة اسماء (٢٠١٤م)

رسالة ماجستير تقدمت بها (اسماء غازي عبد) قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على :

• اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في مادة الاشغال اليدوية لقسم التربية الفنية.

• قياس فاعلية التصميم التعليمي ببعديه المعرفي والمهاري من خلال تطبيقه على عينة من طلبة قسم التربية الفنية - المرحلة الثانية - كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) الدراسة الصباحية .

اعتمدت الباحثة على احد التصاميم التجريبية ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي، لكونه ملائماً لهدف البحث وفرضيته، واختارت الباحثة عينة البحث بصورة قصدية وتألفت من (٦٠) طالبا وطالبة، موزعين بين قاعتين دراستين مثلت القاعة (أ) المجموعة التجريبية، التي درست مادة الاشغال اليدوية لخامة الجلد على وفق التصميم التعليمي بواقع (٣٠) طالباً وطالبة، ومثلت القاعة (ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٠) طالباً وطالبة، وتم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور درجات الاختبار القبلي " اختبار المعرفة السابقة في مادة الاشغال اليدوية لخامة الجلد ، وأعدت الباحثة أدوات البحث وهما اختبار معرفي بمادة الاشغال اليدوية لخامة الجلد واختبار مهاري والتي تضم اربعة عشر در ساء الاختبار المعرفي والمهاري مكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذو أربعة بدائل واكمل العبارات وبين اسماء واستعملات الادوات الاتية ، وعبارات الصح والخطأ ، وقد تم التحقق من الصدق والثبات وحساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة للاختبار لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات (استعملت الاختبار التائي)

وكانت نتيجة البحث :

تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الاشغال اليدوية (خامة الجلد على وفق التصميم التعليمي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بالاختبار المعرفي والمهارى مما كان لها اثر ايجابي في رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانية، مما يدل على أهميتها في رفع المستوى العلمي والمعرفي .

ثالثاً : الدراسات المتعلقة بمشغولات النسيج (فن الابلوك) :

1- دراسة معيط (2013م):

رسالة ماجستير تقدمت به (سارة احمد محمود معيط) قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية / جامعة بورسعيد .

هدفت الدراسة الى (استخدام اساليب طي القماش لتحقيق الحركة الايهامية) . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وحددت الباحثة عينة البحث من المشغولات الفنية التي نفذها طلبة قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية وكان عددها (18) من اصل (30) عمل فني .

ثم اظهرت النتائج ما يلي :

أ- تتميز التطبيقات بالتنوع في الشكل والحجم ، مما ادى الى تنوع محتويات الحيز الشكلي للمشغولة من تقنيات وابعاد ثنائية وتفاصيل زخرفية وايقاعات تشكيلية ودرجات لونية وملامس مختلفة وخطوط داخلية وخارجية اكدت على عنصر الحركة داخل المشغولة الفنية .

ب- تنوعت السطوح الملمسية الناتجة عن استخدام اساليب طي القماش والتقنيات المساعة على خامة القماش بما تحتويه من قيم فنية وجمالية ، مما جعل المشغولة الفنية تحتوي على ايقاعات حركية نتيجة التوترات السطحية لايقاعات ملمسية .

ت- استخدمت الباحثة في التطبيقات عدد من الاساليب التقنية المستحدثة (تقنية الابلوك) في معالجة خامة القماش مما اكسبها تفردا وخصوصيتها ، وامدها بمعطيات تشكيلية عالية المستوى مما جعل المشغولة الفنية اكثر حيوية وحركة .

2- دراسة التركي (2012م):

بحث منشور تقدمت به (د. هدى بنت سلطان التركي) الى مجلة بحوث التربية النوعية – القاهرة – العدد 26- يوليو 2012 ، وهدف البحث الى ((1- الاستفادة من بقايا الاقمشة بأعادة تدويرها بدمج خامات متعددة معا .2- استخدام تقنية الابلوك في تنفيذ القطع .3- زيادة دخل الاسرة عن طريق اقامة المشاريع الصغيرة التي تقوم على الاستفادة من بقايا الاقمشة)) ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وحددت الباحثة عينة البحث – بقايا الاقمشة التي تم الحصول عليها من المحلات التجارية المتخصصة ببيع الاقمشة .- بقايا الاقمشة من المشاغل الخاصة بخياطة الملابس . ثم حددت الباحثة الخطوات الاجرائية بالاتي :

1- تجميع بقايا الاقمشة وتصنيفها وتجهيزها .

2- تحديد النماذج المقترحة للتنفيذ .

3- اعداد التصميمات المختلفة المطلوبة اضافتها .

4- تحديد وحدات الابلوك المناسبة وتوزيعها بالاسلوب المناسب .

5- تحديد التقنيات المستخدمة على الابلوك حسب التوافق اللوني والانسجام بين انواع الخامات المختلفة .

6- اعداد الاقمشة وقصها وتثبيتها بالشكل المطلوب .

وقد تم تنفيذ بعض القطع النفعية والجمالية وذلك عن طريق طالبات الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج ومن الملاحظ ان التكلفة المادية لهذه القطع كان بسيطاً وذلك لان القطع نفذت ببقايا اقمشة تم الحصول عليها من بعض المحلات التجارية والمشاعل النسائية والقطع المنفذة هي (حقيبة يدوية – حقيبة يد اطفال – حذاء – شنطة يد) ، وثم اظهرت النتائج ان قيام مشروعات استثمارية لاعادة تدوير بقايا الاقمشة و انتاج صناعات منها سيدر مبالغ طائلة بالاضافة الى انه سيساهم في توفير فرص عمل للعديد من الخريجات في مجال الملابس والنسيج . وتقوم بعض المصانع بانتاج انواع السجاجيد من نفايات مصانع الملابس الجاهزة ، كما تفتنت بعض المصانع في اعادة استخدام نفايات المصانع الكبيرة للملابس الجاهزة في انتاج صناعات ثائية خاصة بملابس الاطفال .

ميزة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :-

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تناولت استراتيجيات تدريس (دورة المهارة) لأول مرة في مجال التربية الفنية حيث لم يتم تجربتها سابقا في تدريس التربية الفنية وفي أي مرحلة دراسية في العراق وذلك حسب الاطلاع على المكتبات والمركزية الحكومية ومكتبات الجامعات الحكومية والاهلية داخل العراق ، كذلك تناولت الباحثة المتغير الثاني فن الابليلك ايضا لم يتم اعتماد بهذا الفن في بحوث الدراسات العليا وهذا ما جعل الدراسة تشكل اضافة معرفية كونها دراسة حديثة في مجال التربية الفنية وهذا حسب اطلاع الباحثة .

الافادة من الدراسات السابقة :-

بعد استعراض الدراسات السابقة في المحورين استفادة من الباحثة منها في الجوانب هي :-

- 1_ التعرف على الكثير من الكتب والمجلات العلمية والمراجع التي تفيد البحث الحالي.
- 2_ الافادة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وتعزيز الادلة على وجودها .
- 3_ صياغة الفرضيات وتحديد المصطلحات .
- 4_ الافادة من الاجراءات البحث من حيث تحديد التصميم التجريبي واجراءات التكافؤ بين المجموعتين .
- 5_ اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتفسير النتائج .
- 6_ مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة وبيان اوجه الشبه والاختلاف فيما بينها .

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث طلبة الصف الخامس الاعدادي / الاعداديات التابعة المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى (قضاء الاعظمية) ، والبالغ عددهم (31) اعدادية (للبنين والبنات) وكما موضح بالملحق رقم (2).

ثانياً : عينة البحث :

تم اعتماد طلبة الشعبة الدراسية (ب) عشوائياً والبالغ عددهم في الواقع (30) طالبة ، من مجموع أعداد المجتمع المذكور ، وبعد الأسبوع الثالث من الإجراءات التطبيقية للبحث تم استبعاد (30) طالبة من العينة لعدم التزامهم بالحضور المستمر في التجربة .. وبذلك كانت الأعداد الحقيقية للعينة (60) طالبة ، ونسبتهم من المجتمع شكلت 34.5% ، وهي نسبة يمكن الركون اليها احصائياً.

جدول رقم (1)
يمثل العينة المختارة للدراسة

اعدادية	المرحلة	الشعبة	عدد الطلبة
بلقيس للبنات	الخامس الاعدادي	- أ -	(30) تجريبية
		- ب -	(30) ضابطة

ثالثاً: التصميم التجريبي :

يمثل التصميم التجريبي الهيكل أو البناء العام للتجربة وتتحدد نوعية التصميم استناداً الى ثلاث عوامل أساسية هي :

1. عدد المتغيرات المستقلة في التجربة. وفي هذه التجربة لدينا متغير مستقل واحد وهو (استراتيجية دورة المهارة).
2. عدد المعالجات أو الشروط المطلوبة للقيام باختبار جيد للفرضية .
3. طبيعة المجموعة المستخدمة في التجربة هل هي مجموعة مستقلة ام مجموعة متماثلة ، وفي هذه التجربة استخدمت الباحثة المجموعة المتماثلة .

واعتمدت الباحثة في إجراء التجربة على تصميم ضمن الأفراد (Within Subject Design) لمتغير مستقل واحد، حيث يرى (مايرز ، 1990، ص219) ان في هذا التصميم يشترك كل فرد أو يستخدم في أكثر من شرط من شروط التجربة ، حيث نقوم بمقارنات لأداء نفس الأفراد تحت الشروط المختلفة للمتغير المستقل ولان الفرد في هذا التصميم يكون هو ضابطاً لنفسه حيث نتمكن من الضبط والسيطرة الجيدة على جميع المتغيرات الدخيلة وبالأخص المتغيرات المتعلقة بالأفراد أي الفروق الفردية ، بذلك تكون المقارنة ضمن الأفراد الأكثر دقة مما لو استخدمنا تصاميم أخرى.

مخطط (2) التصميم التجريبي

مجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
تجريبية	الاختبار التحصيلي واختبار اداء مهاري	استراتيجية دورة المهارة	الاختبار التحصيلي واختبار اداء مهاري	فن الابليلك
ضابطة	الاختبار التحصيلي واختبار اداء مهاري	*	الاختبار التحصيلي واختبار اداء مهاري	فن الابليلك

التكافؤ بين مجموعتي البحث :-

أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، على الرغم من أن طالبات عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير ، ويدرسن في مدرسة واحدة ، ومن جنس واحد وهذه المتغيرات هي :

أ- العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

ب- اختبار رافن للذكاء لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

ج - الاختبار المعرفي لمادة التربية الفنية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

ج. الاختبار المهاري لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

هـ. تحصيل الوالدين لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

اداتي البحث:

يتطلب البحث اعداد أداتين لقياس " الاختبار المعرفي والاختبار المهاري"، وفي ما يلي اجراءات بناء هذه الأدوات :

أ- اختبار التحصيل المعرفي:

❖ التحليل المنطقي لفقرات الاختبار المعرفي:

تم عرض الفقرات للاختبار المعرفي على (17) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية (الملحق) وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري ، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب عليها .

ولتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار كا² لعينة واحدة ، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة 80% من عدد الخبراء، وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات الجدول (2).

جدول (2) نتائج اختبار كا² لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات الاختبار.

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	النسبة المئوية	قيمة كا ² المحسوبة	قيمة كا ² الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
1، 3، 4، 8، 9	17	17	0	100%	17	3.84	دالة
5، 6، 10	17	16	1	94,11%	13.22		دالة
2، 7	17	15	2	88,23%	9.94		دالة

ثانياً: اختبار الاداء المهاري :

❖ التحليل المنطقي لفقرات الاختبار المهاري:

تم عرض الفقرات للاختبار المهاري على (17) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية الملحق (10) وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري ، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب

عليها . ولتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار كا² لعينة واحدة ، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة 80% من عدد الخبراء، وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات الجدول (3).
جدول (3) نتائج اختبار كا² لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات الاختبار.

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	النسبة المئوية	قيمة كا ² المحسوبة	قيمة كا ² الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
2، 3، 6، 7، 8، 10، 12، 14، 17، 19، 20، 24، 27، 28، 30، 31، 33، 36، 37	17	17	0	%100	17	3.84	دالة
4، 9، 11، 13، 16، 21، 23، 25، 26، 34، 35	17	16	1	%94,11	13.22		دالة
1، 5، 15، 18، 22، 29، 32	17	15	2	%88,23	9.94		دالة

الوسائل الاحصائية: Statistical Equations

استخدم الباحث الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). لتحليل البيانات للوصول الى النتائج .

الفصل الرابع

- النتائج :

- 1- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
- 2- اظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (تصميم الكوشة) لصالح المجموعة التجريبية .
- 3- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تصميم (حافظه الاقلام) ولصالح المجموعة التجريبية .
- 4- هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (تصميم حقيبة اليد) لصالح المجموعة التجريبية .
- 5- هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (شكل كتاب تعليمي) لصالح المجموعة التجريبية .
- 6- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة تصميم (صدرية مطبخ) لصالح المجموعة التجريبية .
- 7- اظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة تصميم (مفرش طاولة) لصالح المجموعة التجريبية .

- 8- اظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الاختبارات لصالح المجموعة التجريبية .
- 9- وجود تأثير في استخدام استراتيجية دورة المهارة في التحصيل المعرفي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- 10- لاستراتيجية دورة المهارة تأثير على متغير الاداء المهاري لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

- الاستنتاجات :

- من خلال اطلاع الباحثة على النتائج الخاصة في تطبيق استراتيجية دورة المهارة توصلت الى الاستنتاجات الآتية .
- 1- ان توظيف استراتيجية دورة المهارة في مادة الاشغال اليدوية ساهم في تطوير الجانب المهاري والمعرفي لدى الطالبات عينة الدراسة .
- 2- ان توظيف طرائق التدريس واستراتيجيات التعلم الحديثة يساهم وبشكل كبير في الاختصار بالجهد والوقت في تعليم الطلبة وتطوير قدراتهم العلمية والمهارية .
- 3- هناك تأثير واضح لاستراتيجية دورة المهارة في الاداء المعرفي والمهاري في مادة الاشغال اليدوية حيث اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي اعتمدت هذه الاستراتيجية على الطالبات اللواتي درسن وفق الطريقة التقليدية .
- 4- هناك اثر لاستراتيجية دورة المهارة في اكساب الطالبات مهارات شاملة في جميع التصميمات للاشغال اليدوية ، وهذا الاثر العكس على الجانب العلمي والنظري .

- التوصيات :

- في ضوء استنتاجات البحث توصي الباحثة بمايلي :
- 1- اعتماد استراتيجية دورة المهارة في باقي مفردات مادة التربية الفنية حيث اثبتت فاعليتها في مادة الاشغال اليدوية وهي احدى مقررات مادة التربية الفنية .
- 2- حث معلمي ومدرسي مادة التربية الفنية بالاطلاع على النماذج التعليمية واستراتيجيات التعلم واختيار الانسب في تدريس مواد التربية الفنية .
- 3- تعميم نتائج البحوث والدراسات على معلمي ومدرسي التربية الفنية لغرض الاستفادة منها اثناء التطبيقات داخل المدرسة وخاصة في المواد الفنية التي لها علاقة بتلك النتائج .

- المقترحات :

تقترح الباحثة مايلي :

1. اثر استراتيجية دورة المهارة في تنمية الخط العربي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بمادة التربية الفنية .
2. اثر استراتيجية دورة المهارة في تنمية التصميم الكرافيكي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بمادة التربية الفنية .
3. اثر استراتيجية دورة المهارة في تنمية الحفر على الخشب لدى طالبات المرحلة الاعدادية بمادة التربية الفنية .

المصادر مترجمة:

1. **of multiple intelligence among basic education students in Gaza and onship to achievement in mathematics and tendencies towards their relati**
published research, Islamic University Journal, Volume 12, Issue 2, Gaza , **it**
2. **How to benefit from the remains of knitting factories in** : 2003 ,Hussein The Egyptian Journal of Home , **the production of units of a special nature**
.Economics , No. 19
3. Nabhan, Musa , 2004: The Basics of Measurement in Behavioral -Al .Shorouk, Amman, Jordan-Sciences, 1st Edition, Dar Al
4. .(Hassan, Ihsan Muhammad, and Bahija Ahmed Shehab. (1991 .
University: Ministry of Higher Education and Baghdad . ***Community service***
.Scientific Research
5. **The Impact of a Training “** : (Moneim (2001-Hourani, Wafaa Abdel-Al
Program for Developing the Ability of Creative Thinking on
dehsilbupnU ”, **Mathematics Achievement for Tenth Grade Students**
.University of Jordan, Amman -aster Thesis, College of Graduate Studies M
6. Basiouni, Mahmoud: (19 8 5) “The Fundamentals of Artistic -Al
.Maaref in Egypt, Cairo-Education,” 2nd edition, Dar Al
- 7-:Jordan .(Myers, Chet. (1993). Teaching students critical thinking. (D.I .
JordanBook Center.

The impact of the skill course strategy in developing the art of applique among middle school students in art education

Zina Sattar Ahmed

Prof. Dr Fatima Mohammed Abdullah

Mustansiriyah University /College of Basic Education

Abstract:

The subject of artistic handicrafts is considered one of the important topics in art education as it develops the student's skills of concentration, imagination, analysis, application and creative thinking. Therefore, the researcher sees the need for this research, as it will deal with the art of applique (textile material) and apply the strategy of the skill course to help employ the material in an innovative way. Presenting a new vision for the use of appliqué art in designing a work of art, and trying to give the material a new look that surpasses both the technical and functional aspects. Therefore, the current research aims to identify (the effect of the skill cycle strategy in developing the art of applique among middle school students in art education. (The researcher adopted the experimental method by selecting two samples from the middle school students (fifth grade), Belqis Preparatory School for Girls, affiliated to the General Directorate of Education, Rusafa First. Their number was (60) students, divided into (30) students for the experimental group and (30) students. The skill cycle strategy was applied because this strategy focuses on four important phases (perceives, retrieves, plans, performs). In order to achieve the goal of the research, the researcher prepared a set of teaching plans designed according to this strategy, a skill performance test form, and a cognitive achievement test for the sample students. In order to statistically process the data, the researcher used the following equations (the statistical bag (spss), through which each of the t-tests for two independent samples was extracted - the coefficient of difficulty and ease of the objective paragraph - the equation of the effectiveness of wrong alternatives - the correlation coefficient of Point Pacerial - Couder - Richardson equation 20(

The results showed the following:

-1 There is a statistically significant difference between the experimental and control groups in post cognitive achievement, in favor of the experimental group.

-2 The results showed that there is a statistically significant difference between the experimental and control groups in the skill (designing the kosha) in favor of the experimental group.

-3 There is a statistically significant difference between the experimental and control groups in the design of (pencil holder) in favor of the experimental group.

-4 There is a statistically significant difference between the experimental and control groups in the skill (handbag design) in favor of the experimental group.

-5 There is a statistically significant difference between the experimental and control groups in the skill (form of an educational book) in favor of the experimental group.

-6 There is a statistically significant difference between the experimental group and the control group in the skill of designing (kitchen bra) in favor of the experimental group.

-7 The results showed that there is a statistically significant difference between the experimental and control groups in the skill of designing (table cloth) in favor of the experimental group.

-8 The results showed that there is a statistically significant difference between the experimental and control groups in all tests in favor of the experimental group.

-9 There is an effect in the use of the skill cycle strategy in cognitive achievement for the benefit of the experimental group students.

-10 The skill cycle strategy has an impact on the skill performance variable in favor of the experimental group students.

Keywords: skill course strategy.